@ 76 @ (^ عن السيئات ويعلم ما تفعلون (25) ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله والكافرون لهم عذاب شديد (26) ولو بسط ا الرزق لعباده لبغوا في الأرض ولكن ينزل بقدر ما يشاء إنه بعباده خبير بصير (27) وهو الذي ينزل) * .

وعن ابن مسعود رضي ا عنه أنه سئل عن رجل زنى بامرأة ثم تزوجها ، هل يجوز ؟ قال : نعم ، وقرأ قوله تعالى : (^ وهو الذي يقبل التوبة عن عباده . . .) إلى آخر الآية . .

قوله تعالى : (^ ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات) أي : يجيب دعاءهم . .

وقوله : (^ ويزيدهم من فضله) أي : الثناء الحسن في الدنيا ، وقيل : الشفاعة في الآخرة ، والمعروف مضاعفة الحسنات . .

وقوله : (^ والكافرون لهم عذاب شديد) ظاهر المعنى . .

قوله تعالى : (^ ولو بسط ا الرزق لعباده) أي : وسع عليهم الرزق ، وقيل : أعطاهم كل ما يتمنونه . .

وقوله : (^ لبغوا في الأرض) أي : عصوا وطغوا في الأرض ، والبغي في الأرض هو العمل فيها بغير حق (وقيل : هو) البطر والأشر . .

وقوله : (^ ولكن ينزل بقدر ما يشاء أى بقدر كما تشاء . .

وقوله : (^ إنه بعباده خبير بصير) أي : خبير بما يصلحهم ، بصير بما يفعلونه ويطلبونه . .

قوله تعالى : (^ وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا) أي : أيسوا ، وفي بعض الأخبار ، أن رجلا اتى النبي وقال : يا رسول ا ، قد اجدبت الأرض ، وقنط الناس ، فادع ا ينزل الغيث لنا فقال [له] : ' ارجع إلى قومك فقد مطرتم ' . فكان